

Distr.  
LIMITEDE/ESCWA/ICTD/2009/18  
15 February 2010  
ORIGINAL: ARABIC

الس



الاقتصاد - ادي والاجتم - اعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

## تقرير - ر

الاجتماع الأخير لمشروع "تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي  
من خلال الحاضنات التكنولوجية"  
بيروت، 14-15 كانون الأول/ديسمبر 2009

## موجز

عقد الاجتماع الأخير لمشروع "تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية" يومي 14 و15 كانون الأول/ديسمبر 2009 في بيت الأمم المتحدة، بيروت، في ختام أعمال هذا المشروع الذي أطلقته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في عام 2007. وهدف الاجتماع إلى وضع توصيات بشأن صناعة المحتوى الرقمي العربي، ومراجعة النتائج التي توصل إليها المشروع، وذلك عن طريق عرض النتائج المحرزة وأهم التوصيات المقترحة بشأن المرحلة الراهنة للمشروع، وكذلك بشأن مراحل تنفيذه وتوسيعه في المستقبل بحيث يضم عدداً أكبر من بلدان الإسكوا. وأكدت أهم التوصيات الصادرة عن الاجتماع على ضرورة تكرار تجربة المشروع في مختلف أنحاء المنطقة، عبر استئناف تنظيم المسابقات اللازمة.

ووقّر الاجتماع منصّة لتبادل الخبرات والدروس المكتسبة، ومناقشة التحديات والصعوبات التي تواجه تطوير تطبيقات المحتوى الرقمي العربي في المنطقة، وإطلاق شركات عاملة في مجال صناعة المحتوى الرقمي العربي. وتخلّل الاجتماع عرض للأنشطة التي نفذتها الإسكوا في سياق المشروع، تلاه ملخص للدراسات الثلاث التي أعدتها الإسكوا حول الجوانب الفنية للمشروع، وآليات التسويق، واحتياجات الاحتضان في صناعة المحتوى الرقمي العربي. وعرض ممثلو الحاضنات المشاركون في الاجتماع الأنشطة التي قامت بها الحاضنات في سياق تنفيذ المشروع في البلدان المشاركة، وهي الأردن والجمهورية العربية السورية وفلسطين ولبنان واليمن. كما تحدث ممثلو الفرق الفائزة في مسابقة الإسكوا عن المشاريع المحتضنة، مشيرين إلى مواصفات التطبيقات التي تم التوصل إليها، وأبرز نتائج عملية الاحتضان، والخطوات اللازمة في المستقبل لضمان استمرار تطوير التطبيقات وإنشاء المشاريع.

وضم الاجتماع 14 مشاركاً من مدراء الحاضنات التكنولوجية الشريكة في المشروع، وممثلين عن المشاريع التي فازت بمسابقة الإسكوا وجرى احتضانها مدة سنة تقريباً بدعم من الإسكوا، إضافة إلى عدد من الخبراء في مجال المحتوى الرقمي العربي.

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	4-1	..... مقدمة
		<u>الفصل</u>
4	5	..... أولاً - التوصيات
4		ألف- التوصيات العملية ذات الصلة المباشرة بمشروع الإسكوا.....
4		باء- التوصيات بشأن صناعة المحتوى الرقمي العربي.....
5	17-6	..... ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
		ألف- استعراض تنفيذ مشروع الإسكوا وتقديم ملخص عن الدراسات ذات
5	8-7	..... الصلة
6	14-9	..... باء- دور الحاضنات وإنجازات المشاريع المحتضنة
8	17-15	..... جيم تقييم مشروع الإسكوا وتوزيع الجوائز على الفائزين
8	22-18	..... ثالثاً- تنظيم الأعمال
8	18	..... ألف- تاريخ الاجتماع ومكان انعقاده
9	19	..... باء- الافتتاح
9	20	..... جيم- الحضور
9	21	..... دال- جدول الأعمال
9	22	..... هاء- الوثائق

## المرفقات

10	..... المرفق الأول- قائمة المشاركين
12	..... المرفق الثاني- قائمة الوثائق

## مقدمة

1- توفر صناعة المحتوى الرقمي العربي فرصاً واسعة للاستثمار في المنطقة العربية. وبالرغم من التحديات التي تواجه تطوير هذه الصناعة في البلدان العربية، إلا أن فرص نجاحها كبيرة نظراً إلى وجود أكثر من ثلاثمائة مليون شخص يتكلمون اللغة العربية في المنطقة، إضافة إلى انتشار عدد كبير من المغتربين العرب في مختلف أنحاء العالم.

2- ويهدف تحفيز صناعة المحتوى الرقمي العربي في منطقة غربي آسيا، أطلقت شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، في عام 2007، مشروع "تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية". ويهدف هذا المشروع إلى تنمية صناعة المحتوى الرقمي العربي في غربي آسيا، عبر دعم تطبيقات المحتوى الرقمي العربي في الحاضنات التكنولوجية والترويج لها. وانطوى المشروع على مجموعة من الأنشطة بدأت بإعداد ثلاث دراسات، هي: (أ) مسح للمحتوى الرقمي العربي وبرمجياته وتطبيقاته وتقييم احتياجاته؛ (ب) نماذج لبرامج الأعمال وخطط التسويق والشراكات لصناعة المحتوى الرقمي العربي؛ (ج) تطوير المحتوى الرقمي العربي: متطلبات الاحتضان من حيث البرمجيات والأجهزة واحتياجات التدريب. وفي سياق المشروع، عقدت الإسكوا اجتماع الخبراء حول تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي في منطقة الإسكوا، في 29 و30 نيسان/أبريل 2008. واستعرض هذا الاجتماع الدراسات الثلاث وناقشها، كما ناقش آليات التعاون مع الحاضنات التكنولوجية لتنظيم المسابقات وتقييم التطبيقات المشاركة فيها. وفي مرحلة لاحقة، بدأ تنظيم مسابقات وطنية موجهة للشباب، بالتوازي مع إطلاق حملات توعية لانتقاء تطبيقات في مجال المحتوى الرقمي العربي واحتضانها بالتعاون مع الحاضنات التكنولوجية في المنطقة. وشاركت في المسابقة خمس حاضنات من الأردن والجمهورية العربية السورية وفلسطين ولبنان واليمن. وأما الجائزة التي منحت للفرق الفائزة في المسابقة، فهي احتضانها لمدة سنة في الحاضنة التكنولوجية الشريكة، بدعم من الإسكوا.

3- وعقدت شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الاجتماع الأخير لمشروع "تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية" في مقر الأمم المتحدة في بيروت، يومي 14 و15 كانون الأول/ديسمبر 2009، بعد مرور عامين على إطلاق المشروع، وفي سياق الأنشطة الجارية لتقييمه. وتعاقدت الإسكوا مع خبير لتقييم كافة الأنشطة التي اضطلعت بها هي والحاضنات الشريكة في تنفيذ المشروع، ولتحديد النتائج التي توصلت إليها الفرق المحتضنة. وهدف الاجتماع إلى مناقشة تنفيذ المشروع وتبادل الخبرات والدروس المكتسبة والصعوبات التي واجهت التنفيذ، وإلى تحديد نتائج الجهود المشتركة التي بذلتها الإسكوا بالتعاون مع الحاضنات. وهدف كذلك إلى استعراض وجهات نظر هذه الحاضنات وأبرز ما أنجزته المشاريع التسعة المحتضنة. واختتم الاجتماع بمناقشة أهم نتائج الدراسة التقييمية التي تحلّل خطوطاً لتوجيه المشروع في المستقبل، وتقترح مجموعة من التوصيات الخاصة بعمل الإسكوا، من جهة، وعمل الحاضنات والفرق المحتضنة، من جهة أخرى.

4- وحضر الاجتماع 14 مشاركاً من مدراء الحاضنات التكنولوجية الشريكة في المشروع، وهي: حاضنة التكنولوجيا بيريتيك من لبنان؛ والحاضنة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من فلسطين؛ ومركز الإبداع الأردني في جامعة فيلادلفيا من الأردن؛ وحاضنة تقانة المعلومات والاتصالات في الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية من الجمهورية العربية السورية؛ وحاضنة تقنية المعلومات والاتصالات في عدن من اليمن. وشارك في الاجتماع ممثلون عن الفرق المحتضنة التي فازت بمسابقة الإسكوا، ومجموعة من الخبراء في مجال المحتوى الرقمي العربي.

## أولاً - التوصيات

5- خلص المشاركون في الاجتماع إلى توصيات عملية حول تنفيذ مشروع الإسكوا خصوصاً، وتوصيات بشأن صناعة المحتوى الرقمي العربي عموماً.

### ألف - التوصيات العملية ذات الصلة المباشرة بمشروع الإسكوا

(أ) ضرورة تكرار المشروع نظراً لما حققه من نتائج هامة، وذلك عبر تنظيم مسابقات جديدة في مجال المحتوى الرقمي العربي في البلدان الخمس، وتوسيع نطاق المشاركة فيها ليشمل بلداناً عربية أخرى؛

(ب) أهمية المسابقات الوطنية التي نظمتها الإسكوا بالتعاون مع الحاضنات التكنولوجية الشريكة لانتقاء تطبيقات في المحتوى الرقمي العربي، والبحث في إمكانية تحديد مواضيع تتناولها المسابقات عند تكرار التجربة؛

(ج) جودة المنهجية والمعايير المعتمدة لتقييم المشاريع، وشفافية الآلية المتبعة في إدارة المسابقات الوطنية وتنظيمها، خصوصاً وأن بعض الحاضنات الشريكة عطلت المعايير والآليات التي دأبت على اعتمادها لتنظيم المسابقات بحيث تتفق مع معايير ومنهجيات الإسكوا؛

(د) البحث في إمكانية رفع قيمة الجائزة التي تقدمها الإسكوا للمشاريع المحتضنة، وزيادة البنود التي تغطيها الجائزة، خصوصاً فيما يتعلق بضمان استدامة عمل الفريق الفائز بالجائزة؛

(هـ) تحديد فترة زمنية تسبق الاحتضان الفعلي، تجري فيها متابعة تطور الفريق المحتضن وسير عمله من جهة والتزامه بتطوير التطبيق الفائز بالمسابقة من جهة ثانية، باعتبار ذلك جزءاً من معايير المراقبة؛

(و) توضيح العلاقة بين الإسكوا والحاضنة من جهة، وبين الحاضنة والجهة المحتضنة من جهة أخرى، بحيث يحدد دور جميع هذه الجهات ومسؤولياتها وأنشطتها، ويوضع إطار محدد للتوقعات والنتائج المرجوة في نهاية عام الاحتضان؛

(ز) إعادة النظر في الفترات الزمنية الخاصة بتنظيم المسابقة وتنفيذها، والتي تتضمن الإعلان عن المسابقة وتقييم المشاريع المشاركة وانتقاء المشاريع والفريق الفائز. ويقترح أن تمتد هذه الأنشطة على فترة زمنية تناهز ستة أشهر؛

(ح) ضرورة فصل حملات التوعية عن إطلاق المسابقة، وتخصيص ما يلزم من وقت وموارد لكل نشاط على حدة؛

(ط) أهمية تسويق التطبيقات الناتجة عن عملية الاحتضان على المستوى الوطني و/أو الإقليمي و/أو العالمي، ووفقاً لما يتلاءم مع كل تطبيق، وضرورة تعزيز التغطية الإعلامية للأنشطة التي تقوم بها الإسكوا مع شركائها ضمن إطار هذا المشروع وفي مجال صناعة المحتوى الرقمي العربي.

### باء - التوصيات بشأن صناعة المحتوى الرقمي العربي

(أ) ضرورة الاهتمام بالمحتوى الرقمي العربي على مستوى الحكومات العربية، بحيث تعي الدول مسؤولياتها تجاه تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي؛

(ب) ضرورة تعزيز أنشطة البحث والتطوير في مجال المحتوى الرقمي العربي على المستويين الوطني والإقليمي، من أجل إنتاج تطبيقات وبرمجيات عالية المستوى، وضرورة ربط نتائج البحث والتطوير بالحاضنات التكنولوجية وبالقطاع الخاص من أجل إيصال هذه المنتجات إلى الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية؛

(ج) ضرورة تسويق منتجات المحتوى الرقمي العربي على الساحتين الإقليمية والعالمية، بهدف الوصول إلى جميع المستهلكين المحتملين في العالم العربي والمهجر. ويعود ذلك إلى أن الأسواق المحلية أو الوطنية لا توفر إلا أسواقاً ضيقة قد لا تعزز استدامة المنتجات؛

(د) اعتبار الدراسات التي أُعْطِيَتْ في سياق مشروع الإسكوا دراسات مرجعية في مجال المحتوى الرقمي العربي، وضرورة نشرها وتعميمها على أكبر شريحة ممكنة في المجتمع، وخصوصاً في الحكومات والجامعات؛

(هـ) ضرورة تعريب المصطلحات العلمية والاقتصادية والتنموية ونشر استخدامها في المنطقة العربية من أجل المضي قدماً في تطوير المحتوى الرقمي العربي؛

(و) أهمية مبادرة الحكومات والمؤسسات العامة والخاصة إلى إطلاق مشاريع وطنية طويلة الأجل في مجال التطبيقات والخدمات الإلكترونية باللغة العربية، مما يحفز إنشاء شركات متوسطة وصغيرة لتطوير المحتوى الرقمي العربي.

## ثانياً - مواضيع البحث والمناقشة

6- تتلخص مواضيع البحث والمناقشة التي تناولها المشاركون في الاجتماع بما يلي:

(أ) استعراض تنفيذ مشروع "تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية"، وتبيان نتائجه، وعرض ملخص عن الدراسات الثلاث التي أعدتها الإسكوا في سياق هذا المشروع؛

(ب) عرض تجارب الحاضنات الخمس في تنفيذ المشروع بالتعاون مع الإسكوا، وأبرز العقبات والدروس المكتسبة والتوصيات المقترحة؛

(ج) تقديم لمحة عامة حول التقدم والإنجازات التي حققتها التطبيقات الفائزة بالمسابقة؛

(د) عرض نتائج تقييم المشروع واقتراح توصيات بشأن تسويق التطبيقات الناتجة، وإنشاء شركات ناشئة تقوم على أساسها.

## ألف - استعراض تنفيذ مشروع الإسكوا وتقديم ملخص عن الدراسات ذات الصلة

7- قدمت السيدة نبال إدلبي، مديرة المشروع، عرضاً حول مشروع "تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية". وذكرت الحضور بأهمية المحتوى الرقمي العربي في تعزيز إمكانية مساهمة المنطقة العربية بصناعة المحتوى العالمي، وبقدرته على المساهمة في زيادة الدخل القومي وتوفير فرص عمل للشباب. ولخصت أهمية صناعة المحتوى الرقمي العربي بعبارة "البقاء والرقاء"، مبينة إمكانية النجاح في تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي أسوة بعدد من الدول المتقدمة، مثل الجنوب الشرقي لإنكلترا وأيسلندا. واستعرضت السيدة إدلبي بعد ذلك مراحل تنفيذ المشروع، والتي تضمنت بشكل

رئيسي إعداد مجموعة من الدراسات الفنية والتسويقية، وتنظيم اجتماع للخبراء، والتعاون مع عدد من الحاضنات التكنولوجية في المنطقة. وقد تضمن النشاط الأخير إطلاق حملات توعية ومسابقات وطنية لانتقاء أفضل تطبيقات المحتوى الرقمي العربي واحتضانها لمدة سنة، وذلك على نفقة الإسكوا. وتحدثت أيضاً عن مشاركة الإسكوا في سلسلة من المؤتمرات الإقليمية في سياق الترويج للمشروع ورفع مستوى الوعي بأهمية المحتوى الرقمي العربي. وأسادت بالتقدير الذي ناله المقترح بشأن المرحلة الثانية من المشروع، وذلك ضمن قائمة مشاريع المجموعة العربية والمقدمة لمجلس وزراء الاتصالات العرب. وأشارت في كلمتها إلى نقاط القوة التي يتميز بها المشروع، وهي: زيادة الوعي بأهمية المحتوى الرقمي العربي في المنطقة؛ وتوفير دراسات شاملة حول هذا الموضوع إضافة إلى إعداد معايير جيدة للتقييم؛ وتنفيذ عدد من تطبيقات المحتوى الرقمي العربي وبالتالي إيجاد فرص لإنشاء شركات صغيرة على أساس هذه التطبيقات. كما أشارت إلى الأنشطة التي ينبغي إعادة النظر في الإطار الزمني المقترح لتنفيذها.

8- عرضت السيدة ناديا حجازي، المستشارة لدى الإسكوا، ملخصاً للدراسات الثلاث التي أعدتها الإسكوا ضمن المشروع. وشددت على أهمية الحفاظ على اللغة العربية في الوسط الرقمي، لا سيما مع تزايد التشبيك الاجتماعي واللجوء إلى الأحرف اللاتينية لكتابة المصطلحات العربية. ثم شرحت الأدوات والتطبيقات التي تحتاج إليها اللغة لتعزيز وجودها الرقمي، مثل أدوات اقتناء المحتوى وإعداده، وأدوات البحث والنشر والفهرسة ومعالجة اللغة. وأشارت إلى أن أهم وسائل استخلاص المعلومات من المحتوى الهائل المتوفر حالياً هي منهجية التنقيب عن البيانات، التي تسمح باستخدام معلومات الأرشيف للتعرف على أوضاع سابقة ومن ثم استنباط أوضاع لاحقة. وفيما يتصل بالمجالات المتاحة للمحتوى الرقمي العربي، ذكرت السيدة حجازي الإعلام والترفيه والتجارة والخدمات العامة كأبرز مجالات الوصول إلى الأسواق الإقليمية والعالمية. وأوضحت دور الحاضنات باعتبارها وسطاً أكثر أماناً لنشوء الشركات. وشهدت على أهمية المحتوى الرقمي المتاح على أجهزة الهاتف النقال، متوقعة أن تحمل هذه الأجهزة مستقبل المحتوى، نظراً لانتشارها الواسع بين كافة شرائح المجتمع والمواطنين وسهولة استخدامها.

## باء- دور الحاضنات وإنجازات المشاريع المحتضنة

9- تمحورت الجلسات الثلاث للاجتماع حول تنفيذ مشروع الإسكوا في الحاضنات الخمس الشريكة. وقدم ممثلو الحاضنات عروضاً بشأن الأنشطة التي نفذتها الحاضنة لضمان حسن سير العمل حسب الاتفاق المبرم مع الإسكوا. وبينت العروض أبرز العقبات التي واجهت تنفيذ المشروع عموماً وعملية الاحتضان خصوصاً، بما في ذلك عملية تقييم المشاريع المشاركة في المسابقة. وفي نهاية كل عرض للحاضنة، قُدم ممثلو الفرق المحتضنة عرضاً عن التطبيقات التي فازت بالمسابقة يتضمن مراحل تطورها التقنية والنتائج التي أحرزتها بعد مرور سنة على فترة الاحتضان.

10- ومن الجمهورية العربية السورية، أشارت السيدة ريماء شعبان، مديرة حاضنة تقانة المعلومات والاتصالات في الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، إلى أن الحاضنة احتضنت المشروعين الفائزين بالمسابقة لفترة مبدئية عمدت في نهايتها إلى إعادة تقييم خطة عمل المشروعين، قبل مواصلة عملية الاحتضان. وعرضت لتفاصيل تطوير العمل في المشروعين، وتقارير المشرفين عليهما، والفعاليات التي شاركا بها. ثم قامت السيدة عالية ديريش، ممثلة فريق مشروع "عربي"، وهو محرك نطق آلي للنصوص العربية المكتوبة، بالتعريف بالمشروع المحتضن وشرح الآلية التي يعتمدها التطبيق لتحويل النصوص المكتوبة باللغة العربية إلى صوت مسموع. وأكدت أن التطبيق في مرحلته الحالية يعمل جيداً على

النصوص المشكّلة، وعيّنات المجالات التي يمكن اعتماد هذا التطبيق فيها، كالكتب الناطقة والقارئ الآلي. ثم قيّم السيد خالد موسى، ممثل فريق مشروع البوابة السورية للتعليم العالي "أكاديميا" ([www.academia.sy](http://www.academia.sy)) عرضاً حول البوابة، مبيّناً هدفها كبوابة إخبارية وإعلامية تُعنى بقضايا قطاع التعليم العالي والشباب في الجمهورية العربية السورية.

11- ومن لبنان، شدد السيد نيكولا روحانا، مدير حاضنة بيريتك، على دور الحاضنة في دعم الفريق الفائز، خصوصاً في مجال الأنشطة الإعلامية والتسويقية. وشرح آلية العمل في الحاضنة وما قدمته للفريق من خدمات، كما لخص أبرز الدروس المكتسبة من التجربة، كالحاجة إلى مزيد من التمويل لتطوير تطبيقات متطورة في مجال الألعاب. وتبع هذه المداخلة عرض قدمه السيد حسن أيوب، ممثل فريق مشروع "الألف ميل"، بيّن فيه المبادئ التي ترعى تصميم الألعاب ومستلزمات تطويرها، حيث من المرجو أن تكون "الألف ميل" لعبة إلكترونية تثقيفية وتعليمية حول العالم العربي تتمتع بمواصفات تقنية عالية. كما حدد أهم العقبات التي واجهت تطوير اللعبة، وهي ارتفاع كلفة برمجيات محرك الألعاب، والحاجة إلى جهة ممولة.

12- وشرح السيد محمد عجور، ممثل مركز الإبداع الأردني في جامعة فيلادلفيا، أن الاختلاف بين اللغة العربية المحكية والمكتوبة فرض صعوبات على تنفيذ المشروع في الأردن. وأوصى بضرورة وضع خطة طويلة الأجل لتعزيز المحتوى الرقمي العربي، ليس من خلال تطبيقات متفرقة فحسب، بل أيضاً من خلال تنفيذ مشاريع وطنية أو إقليمية. وتطرق السيد عجور إلى موضوع قياس أثر تعزيز المحتوى الرقمي العربي على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتلى هذه المداخلة عرض لمشروع "بوابة رواد الأعمال العرب" ([www.arapreneurs.com](http://www.arapreneurs.com)) قدمه السيد معن زغلول، وذكر فيه أن هدف البوابة هو توفير منصة للتشبيك ولتزويد رواد الأعمال العرب بفرص للاستثمار والوصول إلى الأسواق. وذكر مراحل تنفيذ موقع البوابة، بما في ذلك المرحلة الراهنة.

13- وفي فلسطين، ظهر نجاح مسابقة المحتوى الرقمي العربي وحملات التوعية التي قامت بها الحاضنة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال عدد الطلبات التي استلمتها الحاضنة لتنفيذ المشاريع، حتى بعد انتهاء المسابقة، على حد قول السيد حسن عمر، مدير الحاضنة. وشدد السيد عمر على دور الحاضنة في تسويق المنتجات إقليمياً وليس محلياً فحسب، وبيّن أهمية دعم التعليم الريادي في الجامعات، وضرورة دعم أنشطة البحث والتطوير في مجال المحتوى الرقمي العربي. وعرض السيد عبد الكريم كعابنة، ممثل فريق مشروع التعرف على الأحرف العربية (Arabic OCR)، نتائج تطوير التطبيق الذي يمكنه التعرف على أحرف اللغة العربية بشروط ترتبط بوضوح الصورة الضوئية. كما عيّن الإنجازات التي حققها الفريق من خلال دعم الحاضنة في تسجيل شركة STARS لتطوير برمجيات اللغة العربية، ووضع خطة للشركة لتنفيذ مجموعة من الأنشطة في المستقبل.

14- وقدم السيد يحيى الربوي، مدير حاضنة تقانة المعلومات والاتصالات في عدن، عرضاً أكد فيه أن الحاضنة تمكنت من الالتزام بالمشاركة في مشروع الإسكوا، وإطلاق المسابقة، والقيام بما ترتب على ذلك من أنشطة، وذلك بالرغم من حداثة سنّها وإنشائها في عام 2008. وأوضح أن المشاركين واجهوا عدداً من الصعوبات في ملء طلبات التقديم، نظراً لضعف المعرفة والخبرات في المجال العملي والتسويقي والمالي. وقيّمت السيدة أمل محسن عرضاً حول بوابة عدن السياحية، ممثلةً الفريق المعني ومتمحدثة عما تتطلبه البوابة من أعمال تقنية من جهة ومن جمع المعلومات من جهة أخرى. وأشارت إلى أن المنشآت والمؤسسات السياحية في عدن قد أبدت تجاوباً تجاه تزويد الفريق بالمعلومات اللازمة لإغناء الموقع.

ثم قدمت عرضاً حول الوسيط الإلكتروني، نيابةً عن الفريق القِيم على المشروع. وتهدف البوابة إلى تقديم خدمات التوظيف الإلكتروني وبيع العقارات والتمويل وتسويق المشاريع. وقِيم السيد وليد صالح، ممثل فريق مشروع التعليم الإلكتروني، عرضاً أشار فيه إلى الفجوات التي يعاني منها قطاع التعليم العالي في اليمن في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فجامعة عدن لا تزال حتى اليوم تفتقر إلى موقع إلكتروني تفاعلي يخدم الطلاب والكادر العامل في الجامعة. ومن هنا، يهدف مشروع التعليم الإلكتروني إلى توفير خدمات شاملة لمؤسسات التعليم العالي. وقد تم الانتهاء من تصميم الموقع، ومن المتوقع البدء بتقديم مجموعة من الخدمات لكلية طب الأسنان في العام المقبل.

### جيم - تقييم مشروع الإسكوا وتوزيع الجوائز على الفائزين

15- تناول برنامج اليوم الثاني بشكل أساسي تقييم مشروع "تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية". وكانت الإسكوا قد تعاقدت مع السيد غابريال ديك لإجراء تقييم شامل لدور الإسكوا في تنفيذ المشروع، ولأعمال الحاضنات الشريكة والتطبيقات المحتضنة. وبدأ السيد ديك عرضه بالحديث عن الشراكات القائمة في كل بلد، ونوع الدعم الذي حظي به المشروع من القطاع العام أو الخاص. وأشاد بالالتزام والحماس اللذين أظهرتهما الإسكوا والحاضنات الشريكة تجاه تحقيق أهداف المشروع. وذكر أن المسابقات الوطنية كانت عادلة وشفافة، وأن اللجان التقييمية كانت ذات خبرة عالية. وأشار إلى ضرورة إيضاح العلاقة بين الإسكوا والحاضنة والجهة المحتضنة، إذ أعربت عدة حاضنات عن رغبتها في أن تضطلع الإسكوا بدور أكبر خلال فترة احتضان المشاريع. وشدد السيد ديك على ضرورة فصل حملات التوعية عن حملات الترويج للمسابقات، إذ إن كل مرحلة تنطوي على نشاطات منفردة لها مميزاتها وخصائصها. وأشار إلى أثر المستوى الثقافي والتحصيل العلمي على مستوى المشاركة وكثافتها في المدن المختلفة. وأوصى بزيادة المخصصات المالية خلال المراحل التالية للمشروع، إضافة إلى استهداف مزيد من بلدان المنطقة. وأنهى عرضه بتحليل مكامن القوة والضعف والفرص والتحديات المتصلة بالمشروع.

16- وتحدث السيد غابريال ديك في القسم الثاني من عرضه عن آليات تسويق المشروع عموماً، وتسويق التطبيقات التي تم تطويرها خلال فترة الاحتضان، خصوصاً، مشيراً إلى ضرورة التعرف على التوجهات العالمية للمحتوى الرقمي. ولاحظ ضعف الاهتمام باستدامة الشركات، والحاجة إلى مزيد من المعدات والبرمجيات والتراخيص اللازمة لتطوير تطبيقات المحتوى الرقمي العربي. وشرح السيد ديك مراحل تسويق المنتج، ابتداءً من الفكرة ووصولاً إلى التنفيذ والتمويل والبيع. ثم اقترح بعض التوجيهات بشأن جميع التطبيقات الفائزة والشركات التي ستقوم على أساسها، متوقعاً نجاحاً باهراً لتطبيقات من هذه التطبيقات ووصولهما إلى العالمية.

17- واختتم الاجتماع باحتفال تم خلاله تكريم الحاضنات الخمس الشريكة والمشاريع الفائزة في المسابقة، ووزعت جوائز تقديرية لممثل كل منها.

### ثالثاً - تنظيم الأعمال

#### ألف - تاريخ الاجتماع ومكان انعقاده

18- عقدت شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا الاجتماع الأخير لمشروع "تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية" في بيت الأمم المتحدة، بيروت، يومي 14 و15 كانون الأول/ديسمبر 2009.



## باء- الافتتاح

19- ألقى السيد يوسف نصير، رئيس شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، الكلمة الافتتاحية للاجتماع مرحباً بالحضور. وأشار إلى أن الاجتماع يُعقد في أواخر مراحل تنفيذ مشروع "تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية" الذي أطلقته الإسكوا في عام 2007. وأكد أن اهتمام الإسكوا بالمحتوى الرقمي العربي ينبع من الصعوبات التي تواجه هذه الصناعة، والتي ترتبط بعدم توفر البيئة التمكينية الملائمة، وغياب الصناديق التمويلية، وقلة الكوادر المؤهلة. وبالرغم من أن نسبة المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت لا تزيد عن 0.2 في المائة، إلا أن نتائج الإحصاءات والدراسات تشير إلى أن الازدياد في عدد الصفحات على شبكة الإنترنت بلغ معدل 43 في المائة في عام 2009 مقارنة بإحصاءات عام 2007. وأشار السيد نصير إلى مجموعة من المبادرات والأنشطة الوطنية والإقليمية التي أطلقت بهدف تعزيز المحتوى الرقمي العربي. ثم انتقل بعد ذلك إلى عرض عرّاف فيه بالإسكوا، مبيّناً ماهيتها وأبرز أهدافها وأنشطتها وأقسامها. وتحدث عن دور شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بناء مجتمع المعلومات في منطقة الإسكوا، عبر مشاريعها ودراساتها وخدماتها الاستشارية.

## جيم- الحضور

20- حضر الاجتماع 14 مشاركاً من 6 بلدان أعضاء في الإسكوا، هي الأردن والجمهورية العربية السورية وفلسطين ولبنان ومصر واليمن. وتتوزع المشاركون بين ممثلي الحاضنات الشريكة وممثلي المشاريع المحتضنة وخبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمحتوى الرقمي العربي.

## دال- جدول الأعمال

21- فيما يلي ملخص لجدول أعمال الاجتماع:

(أ) كلمة الافتتاح والتعريف بالإسكوا؛

(ب) استعراض تنفيذ مشروع الإسكوا "تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية"؛

(ج) عرض لنتائج تلخيص الدراسات الثلاث التي أعدتها الإسكوا في سياق المشروع؛

(د) عروض حول أنشطة الحاضنات الخمس الشريكة في المشروع، وأبرز إنجازات المشاريع المحتضنة؛

(هـ) نتائج تقييم المشروع.

## هاء- الوثائق

22- ترد في المرفق الثاني لهذا التقرير قائمة بالوثائق التي عرضت في الاجتماع. ويمكن الاطلاع عليها أيضاً عبر العنوان التالي على موقع الإسكوا:

<http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=1107E>

المرفق الأول(\*)

قائمة المشاركين

ألف - البلدان الأعضاء في الإسكوا

الجمهورية اللبنانية

السيد غابريال ديك  
رئيس  
جمعية المعلوماتية المهنية في لبنان  
بريد إلكتروني: [gdeek@pca.org.lb](mailto:gdeek@pca.org.lb)

السيد نيكولا روحانا  
مدير حاضنات الأعمال  
بيريتيك  
بريد إلكتروني: [nrouhana@beryttech.org](mailto:nrouhana@beryttech.org)

السيد حسن أيوب  
مشروع لعبة الألف ميل  
بريد إلكتروني: [Hassanayoub85@hotmail.com](mailto:Hassanayoub85@hotmail.com)

جمهورية مصر العربية

السيدة ناديا حجازي  
كبير خبراء التخطيط الاستراتيجي  
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات  
بريد إلكتروني: [nhegazy@mcit.gov.eg](mailto:nhegazy@mcit.gov.eg)

الجمهورية اليمنية

السيد يحيى الربوي  
أستاذ جامعي  
جامعة عدن  
بريد إلكتروني: [dralrewi@hotmail.com](mailto:dralrewi@hotmail.com)

السيدة أمل محسن  
مشروع بوابة عدن السياحية  
بريد إلكتروني: [yemen-4-us@windowslive.com](mailto:yemen-4-us@windowslive.com)

السيد وليد صالح  
مشروع التعليم الإلكتروني  
بريد إلكتروني: [alhamry@hotmail.com](mailto:alhamry@hotmail.com)

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد محمد عجور  
أستاذ جامعي مساعد  
جامعة فيلادلفيا  
بريد إلكتروني: [ajour@philadelphia.edu.jo](mailto:ajour@philadelphia.edu.jo)

السيد معن زغول  
مشروع بوابة رواد الأعمال العرب  
بريد إلكتروني: [maenz@orange.jo](mailto:maenz@orange.jo)

الجمهورية العربية السورية

السيدة ريما شعبان  
مديرة  
حاضنة تقانة المعلومات والاتصالات في الجمعية  
العلمية السورية للمعلوماتية  
بريد إلكتروني: [director@ti-scs.org](mailto:director@ti-scs.org)

السيدة عالية دريرش  
مشروع محرك نطق آلي للنصوص العربية  
بريد إلكتروني: [dre\\_all@yahoo.com](mailto:dre_all@yahoo.com)

السيد خالد موسى  
مشروع البوابة السورية للتعليم العالي  
بريد إلكتروني: [gm@alnasher-group.com](mailto:gm@alnasher-group.com)

فلسطين

السيد حسن عمر  
مدير  
الحاضنة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
بريد إلكتروني: [Hasan.Omar@picti.ps](mailto:Hasan.Omar@picti.ps)

السيد عبد الكريم كعابنة  
مشروع التعرف على الأحرف العربية  
بريد إلكتروني: [a.kaabneh@stars.ps](mailto:a.kaabneh@stars.ps)

باء- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيد جورج يونس  
موظف أول لتكنولوجيا المعلومات  
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
بريد إلكتروني: [younesg@un.org](mailto:younesg@un.org)

السيدة ميرنا الحاج بربر  
موظف لتكنولوجيا المعلومات  
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
بريد إلكتروني: [barbarm@un.org](mailto:barbarm@un.org)

السيدة هانيا صبيدين ديماسي  
مساعدة أبحاث  
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
بريد إلكتروني: [dimassi@un.org](mailto:dimassi@un.org)

السيد يوسف نصير  
مدير  
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
بريد إلكتروني: [nusseir@un.org](mailto:nusseir@un.org)

السيدة نبال إدلبي  
رئيسة قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
بريد إلكتروني: [idlebi@un.org](mailto:idlebi@un.org)

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

---

العنوان	
1-	الوثائق
	جدول الأعمال
2-	العروض
-	الإسكوا وشعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (بالإنكليزية)
-	تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية
-	صناعة المحتوى الرقمي العربي: فرص وتحديات
-	تنفيذ المشروع في حاضنة تقانة المعلومات والاتصالات في الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية
-	تنفيذ المشروع في مركز الإبداع الأردني في جامعة فيلادلفيا (بالإنكليزية)
-	تنفيذ المشروع في الحاضنة التكنولوجية بيريتك (بالإنكليزية)
-	تنفيذ المشروع في الحاضنة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (بالإنكليزية)
-	تنفيذ المشروع في حاضنة تقنية المعلومات والاتصالات في عدن
-	مشروع البوابة السورية للتعليم العالي (academia.sy) - الجمهورية العربية السورية
-	مشروع محرك نطق عربي ARABI - الجمهورية العربية السورية
-	مشروع الألف ميل - لبنان
-	مشروع بوابة لرواد الأعمال العرب arapreneurs.com - الأردن (بالإنكليزية)
-	مشروع التعرف على الأحرف العربية Arabic OCR - فلسطين (بالإنكليزية)
-	مشروع بوابة عدن السياحية - اليمن
-	مشروع التعليم الإلكتروني - اليمن
-	مشروع الوسيط الإلكتروني - اليمن
-	التقييم النهائي والخطة التسويقية لمشروع "تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية" (بالإنكليزية)

---